السيتي يقسو على واتفورد بثمانية نظيفة

انتعاشة ماديسون تقلب طاولة ليستر على توتنهام

سحق حامل اللقب مانشستر سيتي ضيفه واتفورد بثمانية أهداف نظيفة، مساء السبت، على ملعب "الاتحاد" ضمن مباريات الجولة السادسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، مستعرضا قوته الهجومية ليدخل تاريخ البريميرليغ بأكثر من رقم.

فوز تاريخي

لندن – أظهر مانشستر سيتي حامل اللقب قدراته الهجومية الفتاكة، مستعرضا قوته بتسجيل ثمانية أهداف نظيفة على حساب ضيفه واتفورد، السبت، ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ودخل فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا مباراته ضد متذيّل الترتيب وهو مصمّم منذ البداية على تعويض خسارته في المرحلة الماضية أمام نوريتش سيتي 3/2، فدفع واتفورد ثمن استفاقة البطل وتكرّر سيناريو المواجهة الأخيرة بينهما حين فاز فريق السيتيزين بسداسية نظيفة في نهائي كأس الرابطة، ليكمل ثلاثيته المحلية التاريخية.

وحسم سيتي اللقاء في دقائقه الأولى بوصوله إلى شباك ضيفه بعد 52 ثانية ثم تعزيز النتيجة بأربعة أهداف أخرى مع الوصول إلى الدقيقة 18 فقط، محقّقا بذلك أسرع خماسية نظيفة في تاريخ الدوري الممتاز، قبل أن يكمل مهرجانه في الشوط الثاني بهدفين للبرتغالي برناردو سيلفا الذي كان نجم اللقاء بتسجيله ثلاثية "هاتريك".

ولم يمنح سيتي ضيفه واتفورد، الذي مني بهزيمته الـ12 تواليا أمام منافسه في جميع المسابقات، أي فرصة لتكرار سيناريو المرحلة الماضية حين حول تخلفه أمام أرسنال بهدفين إلى تعادل 2/2 في أول مباراة له مع مدربه الجديد-القديم الإسباني كيكي سانشيس فلوريس الذي خلف مواطنه خافي غارسيا.

ورفع حامل اللقب رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن وصيفه ليفربول المتصدر الذي يلعب، الأحد، مباراة نارية ضد ضيفه تشيلسي، ونقطتين عن ليستر سيتي الثالث الذي قلب الطاولة، السبت، أيضا على توتنهام بالفوز عليه 1/2.

ولم يعط سيتي فرصة لضيفه للدخول في أجواء اللقاء، إذ وجد طريقه إلى الشباك بعد 52 ثانية فقط حين لعب البلجيكي كيفن دي بروين الكرة من الجهة اليمنى إلى داخل المنطقة، فانقض عليها الإسباني دافيد سيلفا وحوّلها في شباك الحارس بن فوستر، مسجلا أسرع هدف في الدوري الممتاز لهذا الموسم.

ولم ينتظر سيتي طويلا لإضافة الهدف الثاني من ركلة جزاء انتزعها الجزائري رياض محرز من الحارس فوستر، وانبرى لها الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بنجاح في الدقيقة السابعة مسجلا هدفه السابع في الدوري هذا الموسم والـ100 بقميص سيتي في الدوري على ملعب "الاتحاد"، ليصبح بحسب موقع "أوبتا" للإحصاءات ثالث لاعب يصل إلى 100 هدف أو أكثر على ملعب واحد بعد الفرنسي تييري هنري على ملعب أرسنال السابق "هايبيري" بـ114 هدفا، وواين روني على "أولد ترافورد" بـ101 هدف.

ولم تمض سوى دقائق معدودة حتى وجه رجال غوارديولا الضربة القاضية لضيوفهم بهدف ثالث سجله محرز من ركلة حرة تحوّلت من وجه مدافع واتفورد توم كليفرلي وخدعت بن فوستر في الدقيقة 12، وبرابع من رأسية للبرتغالي برناردو سيلفا إثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى في الدقيقة 15، قبل أن يضيف أوتاميندي الخامس إثر ركلة حرة وتمريرة من مواطنه أغويرو في الدقيقة 18 الذي كان أمام فرصة إضافة الثاني له والسادس لفريقه، لكن محاولته ارتدت من القائم الأيسر وفوستر في الدقيقة 27.

> **مانشستر سيتي يدخل تاريخ البريميرليغ باعتباره أسرع فريق يصل إلى حاجز الخمسة أهداف في إحدى مباريات المسابقة في أقل من 20 دقيقة**

وعلى غرار بداية الشوط الأول، ضرب سيتي في مستهل الشوط الثاني وسجل هدفه السادس في الدقيقة 48 عبر برنادو سيلفا الذي أضاف هدفه الشخصي الثاني إثر إرباك داخل منطقة الجزاء ومراوغة من دافيد سيلفا، قبل أن تصل الكرة إلى البرتغالي الذي تلاعب بالدفاع وأودعها أرضية في شباك فوستر. ثم سرعان ما أضاف لاعب موناكو السابق هدفه الثالث بعد مجهود فردي لدي بروين في الدقيقة 60، مسجلا الثلاثية الأولى له في 178 مباراة خاضها في الدوري، إن كان في البرتغال مع بنفيكا، فرنسا مع موناكو، أو إنكلترا مع سيتي الذي التحق به عام 2017. وكان سيتي قريبا من الثامن، لكن الحظ عاند محرز بعدما ارتدت رأسيته من العارضة في الدقيقة 66، إلاّ أن دي بروين عوض الفرصة وكوفئ على جهوده في اللقاء بهدف في الدقيقة 85 بتسديدة قوية في سقف الشباك بعد تمريرة من محرز.

ووفقا لما ذكرته شبكة إحصائيات "أوبتا"، فإن مانشستر سيتي دخل تاريخ البريميرليغ، باعتباره أسرع فريق يصل إلى حاجز الخمسة أهداف في إحدى مباريات المسابقة، كما أن الهدف الذي سجله سيلفا والذي جاء بعد مرور 52 ثانية فقط من انطلاق المباراة، هو أسرع هدف في الدوري الإنكليزي، هذا الموسم.

وفي افتتاح مباريات الجولة، منح جيمس ماديسون فريقه ليستر سيتي الفوز على ضيفه توتنهام هوتسبر 1/2، في مباراة شهدت تقدّم الضيوف وإلغاء هدفين بعد العودة إلى تقنية المساعدة بالفيديو "في أيه آر".

وقدّم ماديسون (22 عاما) أداء لافتا في هجوم بطل إنكلترا 2016، وشكل محطة أساسية في معظم التهديدات لمرمى توتنهام خلال المباراة، وصولا إلى تسجيل هدف الفوز بتسديدة بعيدة المدى في الدقائق الأخيرة.

وأتاح الفوز لليستر سيتي رفع رصيده إلى 11 نقطة، في حين تجمد رصيد توتنهام عند 8 نقاط.

وتبادل ليستر بقيادة المدرب الأيرلندي الشمالي بريندان رودجرز وتوتنهام بقيادة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الهجمات على مدى الشوطين، حيث كان فريق شمال لندن الأفضل في الأول، بينما عاد ليستر بقوة في الثاني.

وهدّد توتنهام مرمى الحارس الدنماركي كاسبر شمايكل مرتين في الدقائق الثلاث الأولى، عبر تسديدة بجانب القائم الأيسر للكوري الجنوبي سون هيونغ-مين، وأخرى لهاري كاين بين يدي الدولي الدنماركي.

وفي المقابل، برزت تحركات ماديسون في منطقة توتنهام، فهدّد مرمى الحارس الأرجنتيني باولو غازانيغا بداية عبر تسديدة من حافة المنطقة مرّت قريبة من القائم الأيسر في الدقيقة 13، وأتبعها بعد دقيقتين بمجهود فردي رائع في داخل المنطقة، اختتم بتسديدة أبعدها الحارس إلى ركنية. وأثمرت هذه الركنية اهتزاز شباك توتنهام للمرة الأولى في الدقيقة التالية، إثر تجمّع أمام المرمى انتهى بوضع الإسباني أيوزي بيريز الكرة في الشباك، لكن الهدف ألغي إثر العودة إلى تقنية الفيديو لوجود حالة تسلل.

وصب ذلك في صالح توتنهام الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 29 عبر كاين الذي استغل تمريرة بالكعب من سون وحاول تخطي اثنين من مدافعي ليستر. ومع اقترابه من المرمى، تعثر قائد المنتخب الإنكليزي وسقط مع اندفاعه بسرعة، لكنه أصرّ على متابعة المحاولة، وسدّد الكرة وهو على الأرض، ليهزّ شباك شمايكل بشكل غير متوقّع.

وفي الشوط الثاني، ضغط ليستر عبر ماديسون وجيمي فاردي الذي هدّد مرمى توتنهام بتسديدة من مسافة قريبة أبعدها الحارس بصعوبة في الدقيقة 87.

وللحظات، بدا توتنهام مصرا على جعل مضيفه يدفع ثمن المحاولات الضائعة، بتسجيل العاجي سيرج أوريه الهدف الثاني بتسديدة قوية، لكنه ألغي بعدما تبيّن وجود تسلل بمليمترات على الكوري الجنوبي سون.

وتسبّب الإلغاء في الدقيقة 69 في فرحة عارمة لمشجعي ليستر، زاد منسوبها بعد أربع دقائق عندما استغل فريقهم بأفضل طريقة إلغاء الهدف، وحقّق التعادل عندما تابع البرتغالي ريكاردو بيريرا كرة عرضية إلى داخل المنطقة من فاردي، احتكت بداني روز وتابعت طريقها إلى شباك حارسه في الدقيقة 70.

وبنى ليستر بشكل مثالي على هذا الزخم، وحسم المباراة في الدقيقة 85 بتسديدة قوية التفافية من ماديسون من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليمنى السفلية لمرمى غازانيغا، مسجلا هدفه الأول في الدوري الممتاز منذ أبريل الماضي.

الفشل يكمن في التفاصيل

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

ضرب باريس سان جيرمان بقوة في مباراته الأوروبية هذا الموسم ضد ريال مدريد، في غياب الثلاثي "المرعب" نيمار ومبابي وكذلك كافاني. لم يجد الفريق الباريسي أية صعوبة لاختراق دفاع القلعة البيضاء ودك حصونها بثلاثية مقنعة.

لا أحد توقع أن يكون سقوط فريق القلعة بهذه السهولة، فكل الترشيحات كانت تصب لفائدته، خاصة وأنه يملك أسبقية تاريخية على حساب منافسه الفرنسي الذي عجز عن هزم الريال منذ أكثر من عقدين.

لكن كل شيء تبدّل في هذه المواجهة، لقد لعب الباريسيون دون خجل أو خوف، لعبوا من أجل رد الاعتبار للفريق وكذلك بدء رحلة المنافسة على دوري أوروبا من الباب الكبير. أما الريال فقد جانب التاريخ وتلاعب بحاضره وكذلك حظوظه في المراهنة بكل جدية على لقب هذا الموسم.

ثلاثية مستحقة قادت باريس سان جيرمان إلى نفض الغبار عن البداية المتعثرة نسبيا في منافسات الدوري المحلي، لقد أصبحت الآمال كبيرة للغاية وبات الحلم بـ"غزو" أوروبا يداعب العقول.

أما في الطرف المقابل، فقد فشل الريال في تجاوز صعوبات البدايات، أخفق في أن يثبت للجميع أنه عائد للمراهنة بكل ثقة عن البطولة التي تهواه ويهواها. فقد تهاوى صرح القلعة أمام الهجومات الباريسية، كان الجدار العازل سهل الاختراق، وكان الأداء متواضعا في تلك المباراة.

لكن ربما ثمة بعض التفاصيل الصغيرة أو الجزئيات التي جعلت جدار القلعة البيضاء يتآكل، وساهمت في زعزعة أركانه وجنباته، فبات هشا وغير متماسك، ليس في مواجهة باريس سان جيرمان فحسب، بل في أغلب مباريات بداية هذا الموسم.

بلغة الأرقام تلقّت شباك الريال ستة أهداف كاملة في أربع مباريات ضمن الدوري الإسباني، إضافة إلى ذلك لم يقدر على الخروج بشباك نظيفة في كل هذه المباريات، لتأتي المواجهة الأوروبية فتزيد في تعرية مكامن الضعف وتكشف جزئيات هذا الضعف المتزايد. ففي تلك المواجهة صنع حارسا المرمى الفارق، فبقدر ما تألق حارس الفريق الباريسي بقدر ما لاح حامي عرين القلعة البيضاء مرتبكا ومترددا.

أتدرون من يحرس شباك الباريسيين؟ هو بلا شك الكوستاريكي كيلور نافاس الحارس السابق للريال، هذا الحارس الذي ساهم طيلة ثلاث سنوات متتالية في صنع مجد جديد للريال، لقد كان أحد أبطال الملحمة التي قادت هذا الفريق للتتويج بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات متتالية.

نافاس فقد مكانه في الموسم الماضي، لقد أتوا بحارس جديد قيل عنه الكثير، حارس يصنّف ضمن الأفضل في العالم، الحديث هنا يخص البلجيكي تيبو كورتوا الحارس السابق لأتليتيكو مدريد وتشيلسي. عقدت آمال كبيرة على أهمية وجود كورتوا ضمن كتيبة الريال، خاصة وأن إدارة النادي صرفت مبلغا طائلا للحصول على توقيعه.

في المقابل، وبعد موسم فقط من بقائه على دكة الاحتياط، شعر نافاس بأنه لم يعد له مكان داخل البيت الملكي، وهو لا يريد أن يلعب دور الوصيف، فقرّر الرحيل. وجد الباب مفتوحا في المعسكر الباريسي، حيث رحّب الجميع بقدومه، وتلقى وعدا صريحا بأن يكون مثلما يحب الحارس الأول. أما كورتوا فقد بقي دون منافسة، بقي الحارس الأول في الريال، بات مطمئنا أن مكانه لمخوز، ولا أحد يجرؤ على منافسته.

لكن بالتوازي مع ذلك ماذا قدّم هذا الحارس للريال؟ هل يمكن القول إنه أفضل من نافاس؟

الثابت أن الأرقام قد تبرز الدليل وتعطي أفضلية لحارس على حساب الآخر، والثابت أيضا أن أي متابع وفيّ لمباريات الريال منذ منتصف الموسم الماضي، قد يدرك جليا أن كورتوا لم يقدّم إلى حد الآن أي ضمانات لتقوية دفاع الفريق.

على العكس من ذلك، لم يكن يوما حاسما، ولم يقدر على إنقاذ الفريق من هزيمة مؤكّدة، كان مستواه في أغلب الأحيان عاديا للغاية، إلى درجة أنه أثبت أنه لا يستحقّ ذلك المبلغ الذي دفعته إدارة الريال من أجل التعاقد معه.

لقد ظهر في المباراة الأوروبية الأخيرة وبكل وضوح الفرق بين نافاس وكورتوا. كانت ثمة تفاصيل صغيرة حدّدت مسار المواجهة، فنافاس كان واثقا تماما من قدراته، وهو ما ساهم في بث الثقة في قلوب بقية زملائه. في حين فشل كورتوا وتلقّت شباكه هدفا مبكرا نتيجة خطأ تقديري منه، حيث ساهم ارتباكه في إرباك دفاع الريال، وكانت المحصلة في نهاية المطاف هزيمة بفارق كبير.

تلك المباراة أثبتت أن الاجتهاد في الهجوم لا يعني شيئا إذا كنت لا تملك حارسا قوي الشخصية قادرا على قلب المعطيات، أثبتت أيضا أن الفشل يكمن في التفاصيل وأن مجرد خطأ من الحارس قد ينسف كل الطموحات.

كينين تحرم ستوسور من لقب غوانغجو للتنس

بكين – كافحت الأميركية صوفيا كينين لتحوّل تأخرها بمجموعة إلى فوز على بطلة أميركا المفتوحة السابقة سمانثا ستوسور 7/6 و4/6 و2/6، لتتوج بلقب بطولة غوانغجو الدولية المفتوحة للتنس للسيدات، السبت.

وهذا هو اللقب الثالث لكينين (20 عاما) هذا الموسم بعد الفوز في هوبارت ومايوركا، لكن المهمة كانت شاقة على المصنفة الثالثة أمام منافستها الأسترالية المشاركة ببطاقة دعوة، والتي خاضت أول نهائي للفردي منذ عامين ونصف العام.

وتقدّمت كينين 2/4 على ستوسور (35 عاما) التي تراجعت للمركز 129 في التصنيف العالمي، لكن اللاعبة المخضرمة انتفضت وحسمت المجموعة الأولى بعد شوط فاصل.

وكانت كينين، المصنفة 20 عالميا والتي بلغت دور 16 في فرنسا المفتوحة العام الماضي، على بعد شوطين من الهزيمة عند التعادل 4/4 في المجموعة الثانية، لكنها تحلت بالثبات وتفوّقت في الشوطين.

ولم تتمكّن ستوسور من مجاراة حماس اللاعبة الصاعدة في المجموعة الحاسمة وتبدّدت آمالها في نيل أول لقب للفردي منذ فوزها في ستراسبورغ قبل عامين.

ورغم الخسارة، من المتوقع أن تدخل ستوسور قائمة أول 100 لاعبة في التصنيف العالمي الجديد وكان المركز الرابع أعلى مركز تبلغه في مسيرتها.

وقالت كينين عبر تويتر "سعيدة بالفوز بلقب جديد"، بينما تبدو ستوسور راضية عن مسيرتها بالبطولة الصينية.

اللقب الثالث لكينين هذا العام

لوكلير الأول أمام هاميلتون في سباق سنغافورة

سنغافورة – خطف سائق فيراري شارل لوكلير صدارة التجارب الرسمية لجائزة سنغافورة الكبرى، المرحلة 15 من بطولة العالم للفورمولا واحد، السبت، متفوّقا على بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس، لينطلق من المركز الأول في سباق، الأحد، في شوارع المدينة على حلبة "مارينا باي".

ويخوض لوكلير السباق منتشيا من تتويجه في سباقي بلجيكا وإيطاليا الأخيرين، ما عزّز مركزه الرابع في ترتيب السائقين. وتقدّم سائق إمارة موناكو بـ1:36,217 دقيقة، متفوّقا على هاميلتون بطل العالم خمس مرات الذي حل ثانيا بتوقيت 1:36,408 دقيقة، والألماني سيباستيان فيتل زميله في فريق فيراري والهولندي ماكس فيرشتابن سائق ريد بول.

وكانت قد رفعت الراية الحمراء وتوقفت التجربة الثالثة لدقائق إثر اصطدام سيرخيو بيريز سائق فريق ريسينج بوينت بأحد الحواجز.

ورغم تتويج فريق "الحصان الجامح"، للمرة الأولى هذا الموسم في آخر سباقين، لم يرشّح المختّصون في سباقات الفورمولا واحد بروزه مجدّدا على حلبة "مارينا باي" المتطلبة والمؤلفة من 23 منعطفا.

لكن لوكلير (21 عاما) وفيتل، بطل العالم أربع مرات، وجها إنذارا عنيفا لفريقي مرسيدس وريد بول المرشحين للمنافسة في الدولة الآسيوية الصغيرة.

وقال لوكلير الذي سينطلق من الخط الأول للسباق الثالث تواليا والخامس هذا الموسم وفي مسيرته القصيرة بالمجمل، "أنا سعيد جدا لمجريات التجارب الرسمية. كانت لفة جيدة، لكني فقدت التركيز بضع مرات". وتابع "يجب أن أشكر الفريق، جلبوا بعض الأمور التي عملت بشكل جيد، عملت بجهد بعد يوم جمعة سيّء، ولقد حصلت على المكافأة، السبت".

أما هاميلتون المتوّج أربع مرات بسباق سنغافورة في 2009 و2014 و2017 و2018، قال "لا أعرف أين صنع فريق فيراري الفارق، لكنهم قاموا بعمل جيد". وتابع "أنا سعيد جدا لأكون في الصف الأول معهم".

ويتصدّر هاميلتون الذي حقّق ثمانية انتصارات هذا العام، ترتيب السائقين بفارق 63 نقطة عن زميله الفنلندي فالتيري بوتاس (284 مقابل 221)، ويأمل بنهاية سباق سنغافورة الذي يقام الأحد ليلا، في الاحتفاظ بلقبه الذي أحرزه في العامين الماضيين، على أمل أن يتوّج في نهاية الموسم باللقب العالمي للمرة السادسة في مسيرته.

وتخوّف منظمو السباق من الضباب الدخاني المتصاعد من حرائق الغابات في إندونيسيا، بيد أن الرؤية باتت أوضح في سماء سنغافورة.

صنع المفاجأة